Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المنزلتين ، وبأن أفعال العباد مخلوقة ووجوب الصلاح والأصلح ، كما يقول باستحالة رؤية الله تعالى فى الدار الآخرة إلى غير ذلك مما يقول به شيوخه .

انظر إليه عند تفسير قوله تعالى : ﴿ الذين يؤمنون بالغيب ﴾ يقول : (فإن قلت) ما الإيمان الصحيح (قلتُ) : أن يعتقد الحق ويعرب عنه بلسانه ويصدقه بعمله . فمن أخل بالاعتقاد ـ وإن شهد وعمل ـ فهو منافق ، ومن أخل بالشهادة فهو كافر ، ومن أخل بالعمل فهو فاسق . . أليس ذلك التفسير هو القول بالمنزلة بين المنزلتين ؟ وهى منزلة الفاسق بين المؤمن والكافر؟

وعند قوله : ﴿ ومما رزقناهم ينفقون ﴾ يوجه تفسيره إلى أن الرزق الحلال من الله ، والرزق الحرام من العبد كما أنه يعرض بإنكار رؤية الله تعالى فى مثل قوله : ﴿ فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز ﴾ فى سورة آل عمران كما يصرح بالإنكار فى سورة الأنعام عند قوله تعالى : ﴿ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار ﴾ ويخطئه التوفيق فى التفريق بين الرؤية والإدراك ويدور حول نفسه فى أن الأبصار تتعلق بما كان فى جهة أصالة أو تبعا وذلك كالأجسام والهيئات ، ويدعى أن الله تعالى منزه عن أن يبصره أحد . . . ولو أنه تأمل وهو النحوى البلاغى الفعل « نظر » إذا تعدى بنفسه دل على التوقف والانتظار . . . ﴿انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب ﴾ (١).

وإذا تعدى بحرف الجر « فى » دل على التفكر والاعتبار ﴿ أو لم ينظروا فى ملكوت السموات والأرض . . . ﴾ (٢).

وإذا تعدى بحرف الجر « إلى » دل على الرؤية المباشرة ﴿ وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ﴾ (٣).

---

(١) الحديد : ١٣ .
(٢) الأعراف : ١٨٥ .
(٣) القيامة : ٢٢ ، ٢٣ .